

من الوزير الأول

إلى

السيدات والسادة الوزراء وكتاب الدولة والولاة

الموضوع : حول إحداث برنامج التأهيل في العمل المستقل.

وبعد، تنفيذاً لقرار سيادة رئيس الجمهورية المعلن عنه بمناسبة الاحتفال بالذكرى السادسة عشرة للتحوّل والقاضي بإحداث برنامج للتأهيل في العمل المستقل لفائدة حاملي شهادات التعليم العالي، يرمي هذا المنشور إلى بيان الصّغى والإجراءات الكفيلة بإنجاز هذا البرنامج.

يهدف هذا البرنامج إلى تأهيل حاملي شهادات التعليم العالي في العمل المستقل قصد تنمية قدراتهم على بعث المشاريع بما ييسّر اندماجهم في الحياة النشيطة.

ويتمّ تنظيم هذا البرنامج في شكل حلقات تأهيل تدوم مدّة أقصاها سنة واحدة تتضمّن جانباً نظرياً في شكل ملتقيات أو حصص تعليميّة وتكوينيّة وجانباً تطبيقياً يتمثّل في تربيّات بالمنشآت الصّغرى والمتوسّطة وغيرها من الأوساط المهنيّة المناسبة.

ويتم إنجاز هذا البرنامج بمساهمة المؤسسات الجامعية والتكوينية وغيرها من الهيكل التي تتدخل في مجال تأهيل الباعثين.

ويتولى صندوق الإدماج والتأهيل المهني تغطية تكاليف إنجاز هذا البرنامج سواء منها تلك المتصلة بتأجير المكونين وبالمناح المسندة للشبان المنتفعين أو غيرها من المصاريف المرتبطة بحلقات التأهيل.

وينتفع المشاركون في حصص التأهيل بنفس الامتيازات الواردة ضمن منشوري عدد 36 بتاريخ 7 سبتمبر 2000 والمخولة لحاملي شهادات التعليم العالي المنتفعين ببرامج التأهيل للصندوق الوطني للتشغيل 21 - 21 من حيث المنحة الشهرية. كما ينتفع المشاركون بالتغطية الاجتماعية المخولة لهؤلاء وبالاشتراكات المدرسية للتنقل.

ويتم خلاص المكونين وفقا لنظام التأجير المعمول به بالنسبة لتدخلات الصندوق الوطني للتشغيل.

ويمكن أن يترشح للمشاركة في البرنامج كل شاب متحصل على شهادة في التعليم العالي محرز عليها عقب دراسة دامت سنتين على الأقل، أو على شهادة تعليمية أو تكوينية معادلة لها.

وتسند شهادة مزاولة لكل مشارك تابع بانتظام كامل حلقة التأهيل.

وتشرف على إنجاز البرنامج لجنة وطنية تضم برئاسة السيد وزير التشغيل الأعضاء الآتي ذكرهم :

- ممثل عن وزارة التشغيل،
- ممثل عن وزارة المالية،
- ممثل عن وزارة الصناعة والطاقة،
- ممثل عن وزارة الفلاحة والبيئة والموارد المائية،
- ممثل عن وزارة التربية والتكوين،
- ممثل عن وزارة التعليم العالي والبحث العلمي والتكنولوجيا،
- ممثل عن الوكالة الوطنية للتشغيل والعمل المستقل،
- ممثل عن وكالة النهوض بالصناعة،
- ممثل عن وكالة النهوض بالاستثمارات الفلاحية،
- ممثل عن الإتحاد التونسي للصناعة والتجارة والصناعات التقليدية.

وتتولى هذه اللجنة خاصة :

- ضبط البرنامج السنوي،
- ضبط التكاليف التقديرية للبرنامج،
- المصادقة على محتوى حلقات التأهيل بجانبها النظري والتطبيقي،
- تقييم إنجازات البرنامج واقتراح كل التدابير الهادفة إلى تحسين مردوده.

وتجتمع اللجنة مرة على الأقل كل ثلاثة أشهر لتقييم نتائج البرنامج والنظر في ظروف سيره وذلك خاصة على ضوء تقارير تأليفية تعدّها للغرض المصالح المختصة بوزارة التشغيل.

وتتولى مصالح وزارة التشغيل كتابة هذه اللجنة.

ونظرا لما يوفّره هذا البرنامج من فرص إضافية لتيسير اندماج حاملي الشّهادات العليا في الحياة المهنيّة، فالرجاء الحرص على تنفيذ مقتضيات هذا المنشور بكلّ دقّة وعناية.

والسلام

د. فوزية بوللو
م. الفهد
الامضاء: محمد الغنوشي